



دَوْلَةُ لِيْبِيَا

وَزَارَةُ التَّعْلِيمِ

مَرْكَزُ الْمَنَاحِجِ التَّعْلِيمِيَّةِ وَالْبَحْثِ التَّرْبَوِيِّ

اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ

لِلصَّفِّ الثَّالِثِ مِنْ مَرَحَلَةِ التَّعْلِيمِ الْأَسَاسِيِّ

الدرس العشرون

المدرسة الليبية في فرنسا - تور

العام الدراسي

1441 / 1442 هـ . 2020 / 2021 م

الرَّيْفُ

الْحَيَاةُ فِي الرَّيْفِ حُرَّةٌ طَلِيقَةٌ،
وَجَوٌّ مَفْتُوحٌ، وَهَوَاءٌ جَدِيدٌ
دَائِمًا لَمْ يُفْسِدْهُ الدُّخَانُ، وَلَمْ
تَحْبِسْهُ الْأَبْنِيَّةُ الشَّامِخَةُ، وَلَمْ
تَحْجِزْهُ الْحِيطَانُ الْأَرْبَعَةُ.



تَجَدَّدُ النَّفْسُ بِتَجَدُّدِهِ، وَتَمْتَلِئُ نَشَاطًا مِنْ نَشَاطِهِ؛ وَيَخْلَعُ
عَلَى الْجِسْمِ لَوْنًا أَسْمَرَ مُحَبِّبًا، وَيُنْعِشُ الْعَوَاطِفَ وَالرُّوحَ
فَهِيَ قَوِيَّةٌ حَادَّةٌ: شَدِيدَةُ التَّنَبُّهِ، شَدِيدَةُ الْإِحْسَاسِ.
إِنَّ عَاطِفَةَ الدِّينِ أَقْوَى، وَأَطْهَرُ وَأَصْفَى مَا تَكُونُ، حِينَمَا تَجَلَّى
الطَّبِيعَةُ فِي ثَوْبِهَا الْجَمِيلِ فِي السَّمَاءِ، وَالْمَاءِ، وَالْمَزَارِعِ
وَالْحُقُولِ.

فِي جَوِّ الْمُدُنِ لَا يَشْعُرُ الْإِنْسَانُ بِجَمَالِ السَّمَاءِ فِي الطَّبِيعَةِ



إِلَّا عِنْدَ الْمَطَرِ، وَلَا بِجَمَالِ الشَّمْسِ وَلَا
بِجَمَالِ الْقَمَرِ.

لِأَنَّ كُلَّ مَا حَوْلَهُ جَمَالٌ صِنَاعِيٌّ؛ قَدْ
اسْتَعْنَى بِثُرَيَّا الْكَهْرَبَاءِ عَنْ ثُرَيَّا السَّمَاءِ،
وَبِالْحُسْنِ الصَّنَاعِيِّ عَنْ جَمَالِ الطَّبِيعَةِ
وَالْخَلِيقَةِ.

إِنَّمَا يَشْعُرُ بِجَمَالِهَا يَوْمَ يَخْرُجُ مِنَ الْمَدِينَةِ
إِلَى الرِّيفِ، مِنَ الْحَضَرِ إِلَى الْبَدْوِ،
فَيُنْكَشِفُ لَهُ الْخَلْقُ بِجَمَالِهِ، وَتَأْخُذُ بِلُبِّهِ السَّمَاءُ وَالْبَحَارُ؛
وَيَشْعُرُ شُعُورًا قَوِيًّا بِأَنَّهُ جُزْءٌ صَغِيرٌ مِنْ مُكَوِّنَاتِ الْعَالَمِ،
ضَعِيفٌ بِنَفْسِهِ، قَوِيٌّ بِالْجَمَاعَةِ.

أحمد أمين (بتصرف)

مَعَانِي الْكَلِمَاتِ

الشَّامِخَةُ: الْعَالِيَةُ.

الْحَضَرُ: سُكَّانُ الْمَدْنِ.

ثُرَيَّا السَّمَاءِ: مَجْمُوعَةٌ مِنَ النُّجُومِ.

بُنَيْتِي تَسْأَلُنِي

تَسْأَلُنِي عَنْ وَطَنِي
فَوَطَنِي بُنَيْتِي
تُرَابُهُ مِنْ عَنَبَرٍ
أَطْيَارُهُ رَاقِصَةٌ
أَزْهَارُهُ نَاضِرَةٌ
وَمَاذَا يَعْنِي وَطَنِي ؟
أَرْضٌ عَلَيْهَا سَكَنِي
هَوَاؤُهُ يُنْعِشُنِي
مِنْ فَنٍّ لِفَنٍّ
عَلَى مَدَارِ الزَّمَنِ

محمد الفرجاني

مَعَانِي الْكَلِمَاتِ

العَنْبَرُ: نَوْعٌ مِنَ الْعُطُورِ.
الْفَنَنْ: الْغُصْنُ.
عَلَى مَدَارِ الزَّمَنِ: بِمُرُورِ الزَّمَنِ.